



الجامعة الإسلامية - غزة
عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

يوم دراسي بعنوان

تطوير أداء طلبة الدراسات العليا
وفق مستجدات البحث العلمي

ورقة بحثية بعنوان

تنظيم وإدارة المراجع العلمية باستخدام برنامج EndNote X7

الدكتور/ هاني عبدالقادر الأغا

السبت ، 11 مارس 2017م

أولاً: مقدمة

إن عملية حصر المراجع التي يستخدمها الباحث في قائمة المراجع في نهاية بحثه وتوثيقها في المتن ليست بالأمر البسيط، حيث إن الباحث ومع مرور الوقت وتراكم المصادر قد يجد نفسه عاجزاً عن تنظيم مراجعه ومصادرها، كما أنه قد يفقد بعض من هذه المراجع بسبب كثرتها وتركيزه في الاقتباسات وصياغتها وتوظيفها في بحثه، وهو ما تطلب السعي لإيجاد أداة تساعد الباحثين في تنظيم وإدارة المراجع. ومن تلك الأدوات التي قد تساعد الباحثين في عملية تنظيم وإدارة المراجع والتوثيق في الأبحاث العلمية برنامج (EndNote) والذي يسمح للباحثين بالتعامل مع المراجع بكل يسر وسهولة، إذ يقوم البرنامج بحفظها والرجوع إليها أثناء كتابة الأوراق والأبحاث العلمية، كما يتضمن البرنامج العديد من التنسيقات الببليوغرافية التي يمكن استخدامها، مثل (MLA)، (APA) والتي يتم الاختيار منها وفقاً لنمط التوثيق الذي يريد الباحث استخدامه، كما يمكن ربط برنامج (EndNote) ببرنامج (Microsoft Word) لتسهيل عملية الاقتباس والتوثيق أثناء كتابة الأبحاث، كذلك فإن البرنامج يرتبط بالعديد من قواعد بيانات مكتبات عالمية يمكن البحث فيها وإدراج المراجع منها.

ثانياً: مشكلة البحث

تعد المراجع العلمية كالكاتب والأبحاث والوثائق العلمية الأخرى من البيانات المهمة التي تتعامل معها الأبحاث والدراسات العلمية، والتي تتعرض إلى مشكلات متعددة عند استخدام الطرائق اليدوية لإدارتها وتنظيمها، الأمر الذي دفع إلى استخدام الطرائق الحديثة في التعامل مع هذه المراجع تحت عنوان التوثيق الإلكتروني، حيث إن من تلك البرامج التي تُستخدم في عملية التوثيق الإلكتروني برنامج (EndNote). بناء على ما سبق برزت الحاجة إلى إعداد هذه الورقة البحثية لتعريف طلبة الدراسات العليا والباحثين بألية استخدام برنامج (EndNote) في تنظيم وإدارة المراجع العلمية. وعليه فإن هذا البحث استهدف بشكل محدد الإجابة عن السؤال الرئيس:

كيف يمكن استخدام برنامج (EndNote X7) في تنظيم وإدارة المراجع في الأبحاث العلمية؟ وينبثق عنه الأسئلة الآتية:

1. ما إعدادات موقع جوجل البحث العلمي (Google Scholar) ومواقع البحث العلمي الأخرى التي يجب ضبطها لتسهيل عملية تحميل المراجع إلى برنامج (EndNote X7) واستخدامها في البحث؟
2. ما مكونات برنامج (EndNote X7)؟ وكيف يتم التعامل معها أثناء استخدام البرنامج؟
3. كيف يمكن ربط برنامج (EndNote X7) ببرنامج (Microsoft Word) لإدراج التوثيقات للفقرات؟

ثالثاً: أهداف البحث

- يهدف هذا البحث بشكل محدد إلى تعريف طلبة الدراسات العليا والباحثين بكيفية استخدام برنامج (EndNote X7) أثناء كتابة الأوراق والأبحاث العلمية، وذلك من خلال:
1. توضيح طريقة ضبط إعدادات موقع جوجل الباحث العلمي (Google Scholar) ومواقع البحث العلمي الأخرى لتسهيل عملية تحميل المراجع إلى برنامج (EndNote) واستخدامها في البحث.
 2. تعريف الباحثين بمكونات برنامج (EndNote) وكيفية التعامل معها أثناء استخدام البرنامج.
 3. توضيح آلية ربط برنامج (EndNote) ببرنامج (Microsoft Word) وإدراج التوثيق للفقرات المقتبسة.

رابعاً: أهمية البحث

تظهر أهمية البحث من خلال ما يأتي:

1. يعد اسهاماً في مجال تطوير أداء طلبة الدراسات العليا في إعداد الأوراق والأبحاث العلمية، خاصة في ظل وجود ندرة للأبحاث والأوراق العلمية التي تناولت موضوع هذا البحث.
2. يساهم في مساعدة طلبة الدراسات العليا لتعرّف واحد من البرامج الهامة التي تساعدهم في إدارة وتنظيم المراجع والتوثيق في الأبحاث العلمية.
3. يتناول عرضاً نظرياً وعملياً لآلية استخدام برنامج (EndNote X7) والذي يساعد طلبة الدراسات العليا في إدارة وتنظيم المراجع أثناء إعدادهم للأوراق البحثية العلمية.

خامساً: حدود البحث

يقتصر البحث على:

1. الإصدار (X7) من برنامج (EndNote).
2. التجريب على مواقع البحث: Google Scholar, WorldCat.

سادساً: مصطلحات البحث

عُرِّفت مصطلحات هذا البحث كما يأتي:

1. المراجع العلمية (Reference): هي الوثائق والمراجع التي نقلت الحقائق والمعلومات عن الموضوع محل البحث، أو عن بعض جوانبه من مصادر ووثائق أخرى، مثل: الكتب والمؤلفات الأكاديمية العامة والمتخصصة، الدوريات والمقالات العلمية المتخصصة، الرسائل العلمية الأكاديمية المتخصصة، ومجموعة البحوث والدراسات العلمية والجامعية التي تُقدّم من أجل الحصول على درجات علمية أكاديمية، والموسوعات ودوائر المعارف والقواميس، والتي يرجع إليها الباحث بهدف جمع المعلومات والحقائق عن موضوع بحثه، والاستفادة منها في إعداد أدوات البحث وتنفيذ إجراءاته وتفسير نتائجه.

2. برنامج (EndNote): هو برنامج إلكتروني محوسب يساعد في البحث عن المصادر الببليوغرافية على الانترنت، وكذلك استرداد المصادر والمراجع من المكتبة الخاصة، وإدخالها إلى البرنامج وفقاً لنظام التوثيق الذي يتم اعتماده، ومن ثم القيام بربطها مباشرة ببرنامج (Microsoft Word)؛ لأجل توثيق الفقرات المقتبسة من المراجع التي يتم اعتمادها في البحث.

سابعاً: الإطار العملي للبحث

الواجهة الرئيسية للبرنامج: وهي تتضمن ست أجزاء رئيسة، كما يتضح من الصورة الآتية.

The screenshot displays the EndNote X7 software interface. The title bar reads "EndNote X7 - [My EndNote Library]". The menu bar includes "File", "Edit", "References", "Groups", "Tools", "Window", and "Help". The toolbar contains various icons for file operations and search. The left sidebar shows "My Library" with sub-items: "All References (0)", "Unfiled (0)", "Trash (0)", "My Groups", and "Find Full Text". The main search area has a "Search" button and "Options" dropdown. Below it, there are search criteria fields: "Author" (Contains), "Year" (Contains), and "Title" (Contains). The search results table has columns: "Author", "Year", "Title", "Rating", "Journal", and "Last Up". The right sidebar shows "Reference", "Preview", and "Attached PDFs" tabs. The "Reference" tab is active, showing "Reference Type:" and "No References Selected".

Annotations in red boxes:

- شريط القوائم (Menu bar)
- شريط الأدوات (Toolbar)
- الجزء الخاص بالبحث عن مراجع (Search area)
- المكتبة الشخصية في البرنامج (Personal library in the program)
- جزء تظهر قائمة المراجع التي يتم إدراجها في البرنامج (Part showing a list of references to be added to the program)
- جزء عرض تفاصيل أي من المراجع (Part showing details of any of the references)

Showing 0 of 0 references.

ثامناً: ما يمكن إجراؤه في برنامج (EndNote)

يمكن من خلال برنامج (EndNote) القيام بما يأتي:

1. إنشاء مكتبة جديد لتضمين المراجع المستخدمة فيها، وكذلك يمكن إنشاء مجموعات متعددة ضمن المكتبة، بحيث يمكن تصنيف المراجع فيها وفقاً لمجالها في البحث.
2. يمكننا البرنامج من إدراج مراجع - تم تحميلها مسبقاً - يدوياً إلى المكتبة التي يتم إنشائها.
3. يتضمن البرنامج مجموعة كبيرة جداً من قواعد بيانات المكتبات العالمية، بحيث يمكن البحث فيها وتحميل الأبحاث منها وتضمينها ضمن المكتبة التي يتم إنشائها في البرنامج.
4. البرنامج مرتبط بالعديد من محركات البحث العلمية العالمية، بحيث يمكن بعد ضبط الإعدادات - تحميل الأبحاث والأوراق العلمية بالصيغة الخاصة بالبرنامج، وإدراجها في البرنامج.
5. توثيق المراجع في برنامج (Word) وإدراجها إلى قائمة المراجع في برنامج (Word) من خلاله.
6. يمكننا البرنامج من تصدير / استيراد مراجع من / إلى المكتبة الخاصة التي يتم إنشائها في البرنامج.

تاسعاً: بعض من مميزات برنامج (EndNote)

يتميز برنامج (EndNote) بأنه:

1. يمكننا من اختيار نوع (طريقة) التوثيق التي نريد استخدامها وفقاً للوائح الكليات أو المجالات العلمية.
2. يعمل على ترتيب المراجع تلقائياً عند إدراجها في ملف (Word) الخاص بالبحث.
3. في حال اعتماد طريقة (MLA) للتوثيق، فإن البرنامج يعتمد ترقيم المراجع وفقاً لورودها في المتن تلقائياً.

عاشراً: إجراءات البحث

لتحقيق هدف هذا البحث، سيتم اتباع الإجراءات الآتية أثناء العرض:

1. توضيح طريقة فتح برنامج (EndNote) لأول مرة.
2. توضيح طريقة فتح مكتبة تم إنشائها مسبقاً.
3. توضيح طريقة إنشاء مكتبة جديدة داخل البرنامج.
4. التعرف على الواجهة الرئيسة للبرنامج.
5. توضيح خطوات إنشاء مجموعات داخل المكتبة وتصنيف المراجع في المجموعات وفقاً للتصنيف المحدد، وذلك من خلال سحب الملف وإفلاته على المجموعة التي نريد وضع المرجع ضمنها.
6. تحديد طريقة اختيار نوع التوثيق الذي نريد اعتماده في البحث.
7. توضيح خطوات إدراج المراجع يدوياً إلى البرنامج، وإرفاق ملف المرجع بصيغة (pdf) إن وُجد.
8. توضيح خطوات إدراج المراجع من خلال البحث في قواعد بيانات المكتبات العالمية المتوفرة في البرنامج، مع إمكانية اختيار المكتبة التي نريد البحث فيها وتحديد نوع بيانات البحث، مع إمكانية إيجاد ملف المرجع بصيغة (pdf) وذلك من خلال الضغط على الأيقونة الخاصة بذلك.

9. توضيح آلية ضبط إعدادات موقع (Google Scholar) لتسهيل عملية تحميل المراجع لبرنامج (EndNote).
10. توضيح خطوات إدراج المراجع من خلال البحث في موقع (Google Scholar) أو موقع (WordCat) كأمثلة على مواقع البحث العلمية.
11. توضيح آلية ترتيب قائمة المراجع في البرنامج وفقاً لنمط التوثيق الذي تم اختياره مسبقاً.
12. توضيح آلية حذف مرجع من المكتبة، وذلك من خلال الضغط على المرجع بالزر الأيمن والضغط على الخيار (Remove).
13. توضيح آلية ربط برنامج (EndNote) ببرنامج (Word)؛ وذلك من أجل توثيق المراجع المطلوبة في برنامج (Word) وإدراجها من برنامج (EndNote).
14. توضيح آلية تصدير واستيراد مراجع من خارج المكتبة المحلية في البرنامج.
15. التعرف إلى موقع برنامج (EndNote) على الانترنت.

رابط موقع البرنامج:

<https://www.myendnoteweb.com/EndNoteWeb.html>

والله ولي التوفيق .. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته